العدد 3265 - السنة الحادية عشرة
الخميس 4 جمادى الأولى 1440 - الموافق 10 يناير 2019
Thursday 10 January 2019 - No.3265 - 11 th Year

غوتيريش يطلب «مراقبين» من مجلس الأمن لنشرهم في الحديدة

# هادي: التعنت جواب الحوثيين على تنازلات الشرعية للسلام

قال الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس الأول، إن الحكومة الشرعية قدمت تنازلات كثيرة في سبيل تحقيق السلام باليمن، لكن ميليشيات الحوثي الإيرانية قابلت ذلك بالتمرد على الاتفاقات المبرمة.

وجاء تصريح هادي خلال لقاءه المبعوث الدولي الخاصة إلى اليمن، مارتن غريفيث، في العاصمة السعودية الرياض، التي وصل إليها قادما من صنعاء، حيث أجرى مباحثات مع قادة الميليشيات الذين رفضوا سحب مسلحيهم من موانئ الحديدة.

ووفق ما أوردت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية "سبأ"، فقد بحث الرئيس اليمني مع المبعوث الدولي مستجدات السلام وما يتصل منها بتطبيق بنود اتفاق ستوكهولم بالسويد.

وجدد هادي "موقف بلاده الداعم لكل جهود السلام باعتباره الخيار الأول ونهج الشعب اليمني التواق للأمن والاستقرار والوئام".

ولفت "إلى جملة التنازلات التي قدمتها الحكومة الشرعية في سبيل تحقيق السلام، والتي للأسف لم تقابلها جماعة الحوثي الانقلابية إلا بصلف وتعنت وتمرد على كل الاتفاقات والتفاهمات كما هو عهدها، وآخرها ما يتصل بميناء ومدينة الحديدة ومسرحية الانقلابيين في هذا الإطار".

وأشار إلى "عدم التزامهم (الحوثيون) بما تم الاتفاق عليه فيما يتعلق بالأسرى والمعتقلين والمحتجزين وإعاقة مرور الإغاثة الإنسانية إلى كل اليمن".

وأكد استعداد الحكومة لإعادة فتح الرحلات الداخلية لتخفيف معاناة المواطنين في كافة المحافظات والمطارات اليمنية بما في ذلك مطار صنعاء، كما جدد دعمه لجهود المبعوث الدولي للسير نحو تحقيق أهداف وتطلعات السلام المرجوة والمرتكزة على المرجعيات الثلاث.

من جهة أخري طلب الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، من مجلس الأمن الموافقة على نشر

الرئيس عبدربه منصور هادي خلال لقاءه المبعوث الدولي مارتن غريفيث

## تحرير مواقع استراتيجية بمديريات محافظة الجوف اليمنية

ما يصل إلى 75 مراقبا في مدينة وميناء الحديدة في اليمن لمدة ستة أشهر، لمراقبة تطبيق اتفاق السويد الذي لاتزال ميليشيات الحوثي تراوغ في تنفيذ بنوده.

وبعد محادثات في السويد على مدى أسبوع الشهر الماضي برعاية الأمم المتحدة، توصلت جماعة الحوثي الموالية لإيران والحكومة اليمنية الشرعية إلى اتفاق بشأن الحديدة التي تمثل نقطة دخول معظم السلع التجارية وإمدادات المساعدات إلى اليمن.

وتسيطر ميليشيات الحوثي على المدينة وميناءها الاستراتيجي الذي يعد شريان حياة لملايين اليمنيين، وتعمل على نهب المساعدات الإنسانية والمواد الأولية، الأمر الذي أدى إلى أزمة إنسانية في مناطق سيطرة المتمردين.

وتدخل غالبية المساعدات والمواد الغذائية التي يعتمد عليها ملايين السكان في اليمن عبر ميناء الحديدة، حيث يعد انسحاب الميليشيات منه ضروريا لإيصال المساعدات الغذائية والدوائية للمحتاجين، إلا أن الحوثيين مستمرون بالمراوغة.

ويحاول المبعوث الدولي إلى اليمن دون نجاح حتى اللحظة، الضغط على الميليشيات لتنفيذ ما تضمنه اتفاق السويد بشأن انسحابها من مدينة الحديدة وميناءها، وإزالة أي عوائق أو عقبات تحول دون قيام المؤسسات المحلية بأداء وظائفها.

وسيكون على مجلس الأمن المؤلف من 15 دولة اتخاذ إجراء بشأن طلب غوتيريش بحلول 20 يناير الجاري تقريبا، والذي ينتهي فيه تفويض مدته 30 يوما لفريق مراقبة مبدئي قاده الجنرال الهولندي باتريك كمارت.

ولم يتضح حتى الآن عدد أفراد فريق المراقبة الموجود حاليا في الحديدة بقيادة كمارت. وقالت الأمم المتحدة، إن أفراد الفريق غير مسلحين ولا يرتدون زيا موحدا.

وفي نهاية الشهر الماضي، طلب مجلس الأمن من غوتيريش التوصية بفريق مراقبة أخر أكبر عددا. وقال دبلوماسيون إن مشروع القرار بالموافقة على مقترح غوتيريش لم تقدمه إلى المجلس حتى الآن أي من الدول الأعضاء.

وفي المقترح الذي قدمه غوتيريش للمجلس في 31 ديسمبر، واطلعت عليه رويترز، وصف الأمين العام الفريق المقترح المؤلف من 75 فردا بأنه "وجود خفيف" لمراقبة الالتزام بالاتفاق وبرهنة وتقييم الحقائق والظروف على أرض الواقع.

وكتب غوتيريش قائلا "ستكون هناك أيضا حاجة لموارد وأصول ملائمة لضمان أمان وأمن أفراد الأمم المتحدة، بما في ذلك مركبات مدرعة وبنية تحتية للاتصالات وطائرات ودعم طبي ملائم".

وأضاف "تمثل هذه الموارد شرطا مسبقا (لضمان) البداية الناجحة والمستدامة (لمهمة) البعثة المقترحة".

وتابع قائلا، إن بعثة المراقبة الأكبر عددا ستساهم في مساندة "العملية السياسية الهشة" التي أعاد إطلاقها مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث الذي يسعى لترتيب جولة أخرى من المحادثات بين الطرفين المتحاربين هذا الشهر.

ومن المقرر أن يدلي غريفيث ومارك لوكوك منسق شؤون الإغاثة بالأمم المتحدة بإفادة أمام مجلس الأمن بشأن الوضع في اليمن.

من جهة أخري حررت قوات الجيش اليمني مواقع استراتيجية جديدة في مديرية "خب والشعف" بمحافظة الجوف، عقب معارك ضارية خاضتها ضد مليشيات الحوثي الموالية لإيران.

وقال مصدر عسكري، إن قوات الجيش اليمني تمكنت، من تحرير وادي "الوجف" وجبال استراتيجية بمنطقة "سلبة" مُطلة على "وادي خب" و"منطقة الشعف".

وأوضح المصدر، أن التقدم الاستراتيجي الذي أحرزته القوات الحكومية جاء في أعقاب هجوم مباغت شنته من ثلاث اتجاهات، فيما قطعت خطوط إمدادات الميليشيات وأجبرتها على الانسحاب، بعد تكبدها خسائر فادحة بالعدد والعتاد.

إلى ذلك، أعلن عن مقتل وإصابة 9 من الميليشيا الإيرانية بينهم قيادي، في مواجهات مع قوات الجيش الوطني في جبهة "الملاجم" شرقي محافظة البيضاء.

وقالت مصادر عسكرية، إن المواجهات اندلعت عقب محاولة عناصر من الميليشيات التسلل باتجاه مواقع في مبنمة جبهة الملاجم، وأجبرتها على التراجع والفرار.

مداهمة أمنية في القطيف تسفر عن مقتل عدد من المطلوبين

# السعودية تندد بتلكؤ والتفاف الحوثيين على اتفاق ستوكهولم

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

الرياض - "وكالات": ندد مجلس الوزراء السعودي، أمس الأول، بما تقوم به الميليشيا الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران من تلكؤ والتفاف على اتفاقيات ستوكهولم.

وشدد مجلس الوزراء الذي انعقد برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على استمرار الحوثيين في نقض كل المواثيق والعهود في تحدٍ صارخ وصريح للمجتمع "الدولي"، مدينًا ما يقومون به من تضليل للمنظمات الدولية من خلال نشر معلومات خاطئة وبيانات غير دقيقة حول الأزمة الإنسانية في اليمن.

كما ندد المجلس بتعطيل الحوثيين لجهود الإغاثة والدعم الإنساني، ونهب المساعدات والأموال وهبات الدول المانحة والمنظمات الإنسانية في المناطق التي تحتلها.

وأشار مجلس الوزراء إلى ما توليه السعودية من جهود في دعم السلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وما تقدمه من مساندة ووقوف مع الحكومة اليمنية للوصول إلى حل سياسي وفقاً للمرجعيات الثلاث المتفق عليها، مضيفاً أن السعودية ستواصل الإسهام لتحقيق الاستقرار في اليمن ودعم جهود التنمية مع المجتمع الدولي.

وفي سياق متصل، استعرض مجلس الوزراء السعودي في جلسته مستجدات الأحداث وتطوراتها على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأعرب المجلس عن تقديره لما عبرت عنه وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من شكر وتثمين لإسهامات ودعم السعودية للوكالة، مما يمكنها من الاستمرار في تسيير أعمالها والتغلب على أزمتها المالية.

كما قرر الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في المجال العمالي بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة ووزارة العمل والمعاشات في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

من جهة أخري نفذت الجهات الأمنية السعودية، الاثنين الماضي ، عملية استباقية في بلدة القطيف، أسفرت عن مقتل عدد من المطلوبين والقبض على آخرين، بعد تبادل لإطلاق النار.

وطالبت العناصر الأمنية فور تنفيذ المداهمة المطلوبين تسليم أنفسهم، ما قوبل بالرفض وفتح النيران تجاه العناصر الأمنية.

وأوضحت مصادر مطلعة أن جميع المطلوبين الذين اشتبكوا مع الجهات الأمنية من خارج القوائم المعلنة، إلا أنه ثبت تورطهم في قضايا تمس أمن الدولة، ومن أبرزها استهداف العناصر والمقرات الأمنية وتعطيل مشاريع التنمية، ولا تزال أعداد المطلوبين التي تقدر بسبعة أشخاص غير مؤكدة حتى اللحظة.

ومن المقرر أن تصدر رئاسة أمن الدولة بيانا حول الحادثة.

مسيرتان للحكومة و «تجمع المهنيين» بالخرطوم

# البشير يدعو حاملي السلاح إلى تحكيم صوت العقل

الخرطوم - "وكالات": جدد الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الأول، الدعوى لحاملي السلاح بـ"العودة إلى البلاد وتحكيم صوت العقل".

وتعهد البشير لدى حضوره المرين الختامي لمهرجان الرماية شمال شرقي مدينة عطبرة، بمواصلة الجهد لبناء قوات مسلحة تكون قوة رادعة لكل من يفكر بالاعتداء على السودان.

وعبر عن "سعادته ورضاه التام بالمستوى الذي وصلت إليه القوات المسلحة السودانية من حيث التدريب والتأهيل وما تمتلكه من معدات"، لافتا إلى "تماسك وبسالة القوات المسلحة وذودها عن حياض الوطن منذ الاستقلال"، وفق ما نقلت وكالة السودان للأنباء "سونا".

وأضاف: "الذين تآمروا على السودان بكل أسف زرعوا في وسطنا بعض العملاء والخونة الذين استطاعوا أن يستغلوا بعض ضعاف النفوس الذين كسروا وحرقوا وخربوا".

ووجه الرئيس السوداني التحية لأفراد القوات المسلحة السودانية في اليمن والسعودية، مؤكدا "أنهم رفعوا رأس بلادهم عاليا".

من جهة أخري قرر أن يحتشد مناصرو الرئيس السوداني، عمر البشير، في الساحة الخضراء في الخرطوم، في ما سمي "مسيرة سلام السودان"، فيما دعا "تجمع المهنيين" إلى موكب يتجه للبرلمان والقصر الرئاسي لتسليم مذكرة تطالب بتنحي الحكومة وحل البرلمان.

الرئيس السوداني عمر البشير

وكانت أحزاب الحوار الوطني قد دعت إلى "مسيرة" وصفتها بأنها ستكون حاشدة في إطار "دعم استقرار الدولة وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني والعمل لدعم معالجات الأزمة الإقتصادية".

وكان مئات المحتجين شاركوا أمس الأول في مسيرة في بلدة القضارف شرق السودان، تكريما للقتلى الذين سقطوا في التظاهرات المناوئة للحكومة الشهر الماضي. وشارك المحتجون في المسيرة التي أطلق عليها المنظمون اسم "مسيرة الشهداء" تكريما لقتلى القضارف.

وأغلق السوق الرئيسي أبوابه مع تجمع المتظاهرين وسط البلد، حيث هتفوا "السلام، العدالة، الحرية" و"الثورة خيار الشعب". وأطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الذين كانوا يستعدون للسير إلى مبنى المجلس المحلي. وتمكنت جماعات من المحتجين من الوصول إلى مجمع المجلس، وتلا أحد ممثليهم نص عريضة تطلب من الرئيس عمر البشير الاستقالة، بحسب ما ذكر شاهد لوكالة فرانس برس.

ونظم المسيرة تجمع المهنيين السودانيين الذي يضم معلمين وأطباء ومهندسين والذي قاد التظاهرات المستمرة المناوئة للحكومة في البلاد.

واعتقلت السلطات أكثر من 800 متظاهر في أنحاء السودان منذ بدء الاضطرابات، بحسب ما صرح به وزير الداخلية السوداني أحمد بلال عثمان الاثنين، واصفا الوضع بأنه "هادئ ومستقر".

العبادي يحذر من «مافيات» تحاول السيطرة على العراق

# وزير الخارجية الأمريكي يصل بغداد ويلتقي رئيس البرلمان

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

رئيس الوزراء العراقي السابق حيد العبادي

بغداد- "وكالات": التقى وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، الذي وصل أمس إلى بغداد في زيارة غير معلنة مسبقا، رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، ومسؤولين عراقيين آخرين، وفق ما جاء في بيان رسمي.

وذكر البيان الصادر عن مجلس النواب، والذي تلقت فرانس برس نسخة منه، أن الحلبوسي استقبل بومبيو، في حضور لجنة العلاقات الخارجية النيابية.

وتأتي هذه الزيارة بعد أقل من أسبوعين على زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، إلى العراق، والتي تفقد خلالها القوات الأميركية.

من جهة أخري حذر رئيس ائتلاف النصر العراقي رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، أمسالول ، من سيطرة مافيات ومجاميع مسلحة على مقدرات الدولة، مؤكدا ظهور مؤشرات على ذلك.

ونقل موقع قناة السومرية العراقية، بيانا عن مكتب العبادي قال إن رئيس الحكومة السابق حذر في اجتماع مع ممثلي تحالفات سياسية في البرلمان العراقي، "من سيطرة مافيات الفساد، والمجاميع المسلحة على مقدرات الدولة، وهناك بوادر لهذا الأمر".

وشدد العبادي في اللقاء على أهمية تشكيل "اللجان البرلمانية بعيدا عن الأسس الطائفية، والحفاظ على المنجزات المتحققة في الملف الأمني والملفات الأخرى، ومن عودة الإرهاب في حال التراخي عن محاربة الفكر المتطرف".

من جهة أخري أعلن وزير التخطيط العراقي، نوري الدليمي، عن خطط الوزارة لإعادة جميع النازحين في البلاد إلى مدنهم، مشيرا إلى أن العام الحالي سيشهد إغلاق ملف النازحين.

وتفيد بيانات وزارة التخطيط في العراق بوجود أكثر من مليون نازح يعيشون في المخيمات أو مساكن مؤقتة.

يذكر أن العراق سجل، خلال السنة الماضية، عودة أربعة ملايين شخص إلى مناطقهم بعد طرد مسلحي تنظيم "داعش".

وفي سياق آخر، أعلن رئيس الوزراء العراقي السابق، زعيم ائتلاف النصر، حيدر العبادي، عن وجود ما سماها بالمافيات والمجاميع المسلحة التي تحاول السيطرة على مقدرات البلاد، وذلك خلال اجتماع بين تحالفي النصر وسائرون.

وقد انتقد الاجتماع ما وصفه بالبدايات المتعثرة لتشكيل الحكومة والمشاكل السياسية التي أعقبت تسمية الحقائب الوزارية.

كما دعا العبادي إلى ضرورة تشكيل اللجان البرلمانية بعيدا عن المحاصصة الطائفية.

من جهة أخري لقي شخصان على الأقل مصرعهما وأصيب ستة في انفجار سيارة ملغومة في مدينة تكريت العراقية، أمس الأول.

ووقع الانفجار، الذي وصفه الجيش بأنه هجوم إرهابي، عند نقطة تفتيش عند المدخل الشمالي لتكريت على بعد 150 كيلومترا شمال بغداد.

وأكد مصدر بالشرطة المحلية ومصدر طبي بحسب وكالة "رويترز" أن القتيلين شرطيان، لكن الجيش قال إنهما مدنيان. ووفقا لمصدر الشرطة فإن الجرحى جنديان وشرطي وثلاثة مدنيين.

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم في المدينة وهي مسقط رأس الرئيس الراحل صدام حسين، والتي كانت تحت سيطرة تنظيم داعش خلال عامي 2014 و2015.

## العراق : خطط لإعادة أكثر من مليون نازح وإغلاق الملف

## مقتل شرطيين عراقيين بانفجار سيارة ملغومة في تكريت